لن توقف اعمالها وستستمر في بذل المساعي والجهود لدى الاطراف المعنيين من اجل حملهم على تسهيل المهمة الموكلة للجنة . وقال ان استمرار اجتماعات اللجنة يظل افضل من وقفها وانفراط عقدها . وقد تفادت اللجنة منذ اول اجتماع عقدته ان تربط نفسها بمهلة زمنية لتنفيذ المهمة الموكلة لها خوفا من ان تنقضي هذه المهلة قبل ان تكون قد نفذتها، او نفذت شيئا منها، فتضطر عندئذ الى وقف كل نشاط. ويضيف المصدر ان لجنة المتابعة هي في الواقع امتداد لقمة تونس واستمرار لها ، واذا وجدت اللجنة نفسها مضطرة الى انهاء مهمتها لاخفاقها في التوصل الى نتائج حاسمة فانها سترفع تقريرا بذلك للامين العام للجامعة (النهار ١٢/١/١٩٨٠) .

ولا زال عمل لجنة المتابعة مستمرا رسميا ، بانتظار عودة السيد حمادي الصيد وكذلك الفريق علي الشاعر الذي غادر لبنان لاسباب يبدو انها تتصل بعمل اللجنة. وكذلك عودة المندوب السوري محمد غانم الذي كان مشغولا في شؤون اخرى في سوريا في المرحلة الاخيرة. لكن الى حين عودة اعضاء اللجنة

واعادة الاتصال بالاطراف المعنيين بالقضية التي يدور البحث فيها، فان لكل حادث حديثا مع ان كل الدلائل تشير الى الامل بانجاز شيء هو ضعيف جدا. والخوف هو ان تنتهي لجنة المتابعة العربية الى ما انتهت اليه اللجان السابقة .

صابر موسى

المناطق المحتلة

بين قضيتي بسام الشكعة ، وشركة كهرباء القدس ،

السلطات الاسرائيلية تفقد حرية المناورة امام القدرة السياسية لسكان المناطق المحتلة

تشهد الاراضي العربية المحتلة تطورات هامة على صعيد المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني ، وقضيته الوطنية . وتبدو الساحة هناك ، وكانها ساحة مواجهة دائمة بين سلطات الاحتلال ، والمواطنين الفلسطينيين بقيادة رؤساء البلديات ، والشخصيات الوطنية ، وعلى اكثر من صعيد . فما ان تخسر سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي معركة ، الا وتسارع الى فتح معركة اخرى ، وفي الحال يكون التصدي سريعا وفعالا بمختلف الوسائل والاساليب .

ويمكن القول ، ان قضية بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، قد فتحت الباب على مصراعيه ، امام معركة مكشوفة ومتواصلة ، وفي مجالات عدة ، لم تكن تلك القضية اولها ، كما لن تكون قضية شركة كهرباء القدس العربية أخرها بكل تأكيد .

ومن ناحية ثانية ، دخلت الى ساحة الصراع في المناطق المحتلة ، عناصر جديدة ، تدعم الموقف الاسرائيلي ، ولا تقل خطورتها على مستقبل الاراضي المحتلة من وجود الاحتلال ذاته . ونقصد بذلك المحاولات التي تبذلها السلطات المصرية لاقامة اتصالات مع بعض الشخصيات في المناطق المحتلة ، وفتح مكاتب اتصال مصرية في مدن تلك المناطق ، وتحريك بعض الادوات لتخريب وحدة النضال الفلسطيني في قطاع غزة . كما دخلت الى هذه الساحة ممارسات جديدة للسلطات الاردنية ، تتمثل في اعادة تنشيط بعض الدوائر الرسمية التي كانت قائمة في الضفة الغربية قبل الاحتلال عام ١٩٦٧ ، والتي تتولى تصريف اعمالها حتى الآن الغرف التجارية ، ومخاتير القرى العربية .

الوضع السياسي

كان من أثار قضية الشكعة ، ونتيجة لخسارة السلطات الاسرائيلية احدى المعارك السياسية ضد